المجلد (٥)، العدد (١٨)، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٧، ص ص ٤٧ – ٨٥

معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ.د/ زيد بن محمد البتال
أستاذ التربية الخاصة
جامعة الملك سعود

أ/ ضحى بنت سيف القحطاني
محاضرة بقسم التربية الخاصة
جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

DOI: 10.12816/0039478

معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية

إعداد
أ.د/ زيد بن محمد البتال (*) & أ/ ضحى بنت سيف القحطاني (**)

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهم. وقد تم تطبيق استبانة من إعداد الباحثين على كامل مجتمع الدراسة المتكون من (١١١) مشرف ومشرفة تربوية على برامج صعوبات التعلم بالإدارة العامة للتربية الخاصة وبإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي:

- أكثر المعوقات تأثيراً والتي تواجه المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم هي: قلة المكتبات المتكاملة داخل مكاتب التربية والتعليم، ثم يليه تجاهل بعض المسئولين بالاقتراحات التي يوصي بها مشرف صعوبات التعلم لتطوير تلك البرامج المقدمة في المدارس، ثم يليه قلة الدورات التدريبية الخاصة بمشرفي صعوبات التعلم، ثم يليه قلة عدد مشرفي صعوبات التعلم بنسبة لعدد معلمي صعوبات التعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور (المعوقات الشخصية) بين المشرفين والمشرفات على برامج صعوبات التعلم، وكانت تلك الفروق لصالح المشرفين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور (المعوقات الشخصية) تعود لاختلاف المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة، وكانت تلك الفروق لصالح الأفراد الحاصلين على البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، برامج صعوبات التعلم، المشرفين.

(*)أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود .
(**) محاضرة بقسم التربية الخاصة – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

Obstacles to educational supervision on learning disabilities as seen by the supervisors in Saudi Arabia

Abstract

study aimed to identify the most important obstacles that face the educational supervisors and female-supervisors in learning disabilities programs from their point of view. And Questionnaire Applied by researchers to The sample consisted of all study community (111) educational supervisor and female-supervisor on the learning disabilities programs at the general directorate for Special Education, and departments of education in the regions and governorates of the Kingdom of Saudi Arabia. And The most important findings of the study as follows:

- More influential obstacles that face the educational supervisors and female-supervisors on learning disabilities programs are : The lack of integrated libraries inside of Education offices then Some officials ignored suggestions that were recommended by supervisors of learning disabilities to develop these programs in schools Followed by The lack of special training courses belonging to supervisors of learning disabilities Followed by The lack of learning disabilities supervisors numbers versus learning disabilities teachers.
- There are Statistically significant differences around the themes (personal obstacles) between supervisors and female-supervisors on learning disabilities programs, and those differences were in favor of the supervisors.
- There are Statistically significant differences around the theme (personal obstacles) back to the difference of scientific qualification for the community of study, and these differences were in favor of individuals who obtained a bachelor.

Key words: Educational Supervision, learning disabilities programs Supervisors.

مقدمة:

يعد الإشراف التربوي أحد الركائز المهمة في النظام التعليمي لدفع عجلة التطوير والإصلاح التربوي، ويتبوأ الإشراف التربوي مكانة عالية جداً، نظراً لدوره المؤثر في تطوير المعلم وتنمية قدراته أثناء الخدمة في مهنة التعليم.

ويمثل الإشراف التربوي نظاماً سلوكياً مصمماً للتفاعل مع عملية التدريس وتحقيق أهدافه، من خلال تقديم جميع أنواع المساعدة للمعلم لتذليل الصعوبات التي تواجهه، وإتاحة الفرصة للنمو المهني، ومعالجة المشكلات المهنية بكافة أشكالها، والمساهمة في إيجاد الحلول والبدائل التي تساعد في تخطي المشكلات المنهجية، وحصر مشكلات التلاميذ ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم، ومساعدة المعلم في إشباعها وربط المدرسة والمعلم باحتياجات المجتمع وتقديم الخدمات المرجوة لهم (Dull ،٢٠٠٦).

وتعد الإدارة في التربية الخاصة جزء من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة للدولة تخضع لما تخضع له هذه الإدارة من مؤثرات ومشكلات واتجاهات، إلا أن لها خصائصها التربوية والتعليمية التي تميزها عن غيرها، حيث تهدف عملية إدارة برامج ومعاهد التربية الخاصة والإشراف عليها إلى تحسين المخرجات التعليمية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى اقصى درجة ممكنة (محمد، ٢٠١٠). وقد أكد أبا الخيل (١٤٢٦) في السياق نفسه أن الإشراف التربوي يتمتع بدعم واهتمام من قبل المسؤولين في العملية التربوية، إلا أن الإشراف التربوي مازال لديه الكثير من المعوقات والمشكلات التي تحول دون أهدافه التي يسعى إلى بلوغها.

وعلى الرغم من الاهتمام بعملية الاشراف التربوي إلا أن هناك الكثير من الصعوبات التي تعيق العمل الإشرافي والعديد من المشكلات التي تحد من فاعليته. بالإضافة إلى ذلك, لا يزال يفتقر المجال التربوي في المملكة العربية السعودية إلى الدراسات التي تتناول الإشراف التربوي وترصد معوقاته وتتعرف على مشكلاته (العماش، ٢٠٠٢).

إن المتأمل لواقع الإشراف التربوي في مجال التربية الخاصة يلمس أن هناك معوقات وصعوبات تواجه المشرفين التربويين تحول دون تحقيقهم للنجاح المأمول، وقد أشارت دراسة البنا (٢٠٠٥) ودراسة جنيد (٢٠١٠) إلى وجود مشكلات ومعوقات تواجه العمل الإشرافي في مجال

التربية الخاصة من نقص أعداد المشرفين المتخصصين في الإعاقة، وكثرة الأعمال الإدارية المكلف بها المشرف التربوي، وقلة الحوافز المادية المقدمة للمشرفين. كما تشير القفاري (٢٠١٤) إلى النقص الواضح بالبرامج التدريبية للمشرفات التربويات في مجال إشرافهن على برامج التربية الخاصة، كما أوصت بضرورة أن تمتلك المشرفة التربوية الخبرة والتخصص الدقيق؛ لتفادي المعوقات والمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي الحديث في مجال التربية الخاصة.

مما سبق تتضح أهمية التعرف على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في التربية الخاصة لإحداث التغيير المأمول، وأيضاً لكون الإشراف أحد الأذرع المهمة في عملية التطوير الواسع الذي يحدث في المجتمع المحلي، والدولي (البلاوي، ٢٠١٢)، وتبرز أهمية الإشراف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، من أهمية تلك الفئة، واختلاف أهدافها والطريقة التي تسير عليها، وكثرة المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم، ولم يكن اختيار موضوع "معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم" عبثاً أو جزافاً، وإنما هو اختيار نابع من أهمية تشخيص هذه المعوقات لحصرها وتحديدها، ثم دراستها بدقة متناهية؛ من أجل مواجهتها والحد من آثارها.

مشكلة الدراسة:

تتضح أهمية الإشراف التربوي من الأدوار التي يقوم بها، والمهمات التي ينجزها، والوظائف التي يتولاها، إذ يساعد بشكل فعال في تحسين العملية التربوية، وذلك بمساعدة المعلمين على النمو المهني أثناء الخدمة، ورفع مستوياتهم الأدائية وتلبية احتياجاتهم التدريبية، ومشاركتهم في حل مشكلاتهم وتجاوز الصعوبات التي تؤثر في أدائهم الوظيفي وتفعيل الأساليب الحديثة في التعليم (البزاز، ٢٠٠٠).

ويذكر الطعاني (٢٠٠٥) لتحقيق فاعلية الإشراف التربوي وتطويره لابد أن نحصر المعوقات التي يعاني منها المشرفون التربويون، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه عملهم وصولاً لتحقيق أهداف الإشراف التربوي، والتي تسعى في تحسين العملية التعليمية التعلمية عن طريق رفع مستوى أداء المعلم.

يعد الإشراف التربوي جزء من العملية التربوية، شأنه شأن بقية عناصر النظم التربوية الأخرى، يواجه الكثير من المعوقات والصعوبات التي تقف حاجزاً دون تحقيقه لأهدافه المنشودة من تحسين عملية التدريس ووصولاً لتطوير العملية التعليمية بكاملها، وتعد محاولة التعرف على معوقات العمل الإشرافي من الأولويات التي قد تسهم في مواجهتها والحد من الكثير منها، ومما جدير بالذكر أن عملية التشخيص لابد أن تسبق عملية العلاج لكي يكون العلاج أكثر فاعلية ونجاحاً (المساد، ٢٠٠١). كما أكد كل من سليمان ومراد (١٤٢٧) أن الإشراف التربوي في مجال التربية الخاصة حديث النشأة نسبياً، مما يجعل هذا المجال أكثر عرضة للمعوقات والمشكلات، والتي بدورها تعيق سير العمل في المدرسة أو المنطقة التعليمية بشكل عام.

إن المتابع للعمل الإشرافي على برامج صعوبات التعلم بشكله الراهن يجد بأن هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجه المشرف التربوي سواءً كانت تلك المعوقات إدارية أو مادية أو فنية أو معوقات شخصية، حيث أسهمت حداثة ميدان صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية دور بارز في عدم وعي بعض مدراء المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم بأدوارهم نحو تلك البرامج، وعدم تفهم بعض معلمي التعليم العام لبرنامج صعوبات التعلم والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فضلاً عن التوسع الكمي الذي تشهده تلك البرامج، الأمر الذي يؤدي إلى وجود معوقات تواجه المشرفين التربويين عند قيامهم بمهامهم الإشرافيه (الطيار،٢٠٠٩). وإيماناً من الباحثان بدور المشرف التربوي كونه يتحمل الجزء الأكبر من نجاح العملية التعليمية، سوف تتناول هذه الدراسة الكشف على أهم المعوقات التي تواجه العمل الإشرافي في ميدان صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في المملكة العربية السعودية، بغية الوصول إلى حلول عملية قد تدعم المجتمع التعليمي في تذليل تلك المعوقات.

وعلى ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية ؟

وفي إطار السؤال الرئيس، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهم؟

٢- ما أهم المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهن؟

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٥,٠) بين آراء المشرفين والمشرفات على برامج صعوبات التعلم في معوقات الإشراف التربوي وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: الجنس، المؤهل العلمي ؟

هــدف الــدراســة:

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

١- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهم.

٢- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهن.

٣- التعرف على الفروق الدالة إحصائياً في آراء المشرفين والمشرفات على برامج صعوبات التعلم في معوقات الإشراف التربوي وذلك وفقاً لمتغيرات الدارسة التالية: الجنس، المؤهل العلمي.

أهميــة الــدراســة:

أولاً: الأهميـــة النظـــريـــة:

١- تستمد أهمية هذه الدراسة من أهمية الإشراف التربوي، والذي يعمل لتطوير العملية التربوية بكافة جوانبها.

٢- ندرة الدراسات التي ركزت على الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم وهذه الدراسة تحاول أن تفتح المجال لإجراء دراسات تتناول هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم كما توجد في الواقع وذلك من وجهة نظرهم، لكي يتاح للمسؤولين في وزارة التعليم إيجاد الحلول لتلك المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين والمشرفات.

٢- توفير معلومات عن الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم تزود الباحثين في مجال صعوبات التعلم.

٣- قد تسهم مقترحات هذه الدراسة وتوصياتها في حل تلك المعوقات التي تواجه أولئك المشرفين والمشرفات وذلك في ضوء النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١- المعوقات:

ويقصد بالمعوقات في هذه الدراسة: جميع العوائق التي تقف أمام المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم، وتحد من فاعلية عملهم الإشرافي سواء كانت هذه العوائق إدارية أو مادية أو فنية أو شخصية.

٢- الإشراف التربوي:

عرفت الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية الإشراف التربوي بأنه "عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها" (دليل المشرف التربوي، 1419، ص35).

إجرائياً: العملية الإشرافية التربوية المنظمة والمستمرة التي تعمل على تطوير العملية التربوية لبرامج صعوبات التعلم بكافة جوانبها من أجل تحقيق أهداف النظام التربوي.

٣- برامج صعوبات التعلم:

هو المكان الذي تقدم به خدمات التربية الخاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في المكان التربوي المناسب كما وردت في البندين (18،19) من الأسس والثوابت (القواعد التنظيمية، 1422).

إجرائياً: البرامج الخاصة بصعوبات التعلم والملحقة في بعض مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والتي تشمل مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية العلمية والأدائية.

٤- مشرف صعوبات التعلم:

هو معلم متميز متخصص في أحد مجالات التربية الخاصة – حسب طبيعة البرنامج – تتوفر فيه الكفاية الفنية والإدارية، ويعتبر مسئولاً أمام مدير المدرسة عن الإشراف على العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها في البرنامج (القواعد التنظيمية، 1422).

إجرائياً: من يقوم بالمتابعة والإشراف على برامج صعوبات التعلم ويقوم بتقويم أدائها وتحسين ممارساتها التربوية من خلال زيارات منظمة مع إدارة المدرسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة ثلاثة محاور هامة في الإطار النظري ألا وهي: الإشراف التربوي في التعليم العام, الإشراف التربوي في التربية الخاصة، صعوبات التعلم.

ونظرًا لندرة البحوث العربية والأجنبية بحسب علم (الباحثان) التي تناولت معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم فقد تم الاستعانة بالدراسات التي تناولت معوقات الإشراف التربوي على التعليم العام وعلى برامج التربية الخاصة.

أولاً: الإشراف التربوي في التعليم العام:

لقد أبرز الأدب التربوي أهمية المشرف والإشراف التربوي، لكونه معنياً بتطوير العملية التربوية، حيث ذكر الفرح (٢٠١٢) أن الإشراف التربوي ضرورة حتمية؛ وذلك لسبب تطور العلوم التربوية بشكل متسارع، والإحاطة بتلك العلوم المتجددة أمر غير متاح للأغلبية الساحقة من المعلمين في كافة الدول النامية، فضلاً عن صعوبة متابعة جميع الجوانب الفنية والإدارية من قبل مديري المدارس، كما أن الإشراف التربوي يهتم ويلبي حاجات المعلمين النفسية والاجتماعية والمهنية.

معوقات الإشراف التربوي في التعليم العام:

يواجه العمل الإشرافي شأنه شأن عناصر النظام التربوي الأخرى، بعض المعوقات أو الصعوبات، التي تختلف في عددها ودرجة حدتها من نظام تربوي إلى آخر(لهلوب،٢٠١٠)، فقد توصلت دراسة بيش (Beach,٢٠٠٧) التي أجريت في ولاية تنسي الأمريكية بأن الإشراف التربوي يعاني من سوء التخطيط، الأمر الذي جعل الإشراف التربوي غير فعال في حل المشكلات التعليمية الضرورية. كما أكد وليام (William,٢٠٠٥) أن هناك حاجة إلى تدريب المشرفين وتعليمهم الأساليب الإشرافية الحديثة وما هي مسؤولياتهم والمهام المناطة بهم.

كما حددت مرزا ومرزا والجماعي (٢٠١١) معوقات الإشراف التربوي ومشكلاته في قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرف التربوي، ومقاومة بعض المشرفين للتطوير وتجديد معلوماتهم، بالإضافة لضعف العلاقات بين المشرفين والمعلمين. كما توصلت دراسة بداح والعواودة وعكروش والشوبكي (Badah AL-Awawdeh, and Akroush Al-Shobaki ,٢٠١٣) أن من أبرز المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في محافظة جرش بالأردن قلة الحوافز المالية للمشرفين، ومحدودية التواصل الإلكتروني بين المشرفين التربويين ومديري المدارس.

ثانيًا: الإشراف التربوي في التربية الخاصة:

جاءت أهمية الإشراف التربوي في التربية الخاصة من منطلق أهمية تلك الفئة، وقد بين خضر (٢٠١١) هذه الأهمية بوجود نقص في أعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي هناك حاجة ملحة للإشراف التربوي الفعال الذي يقوم بدعم المعلم بإثرائه وظيفياً ومهنياً، وتزويده بالمعلومات اللازمة للعمل في هذا المجال، بالإضافة مناداة حركات الاصلاح التعليمي الحديث إلى الحاق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف الدراسية المنتظمة، ويجب أن يقوم الجهاز الإشرافي بمساعدة المعلمين على أداء واجبات وظائفهم المتصلة بهذه الحركات الإصلاحية.

معوقات الإشراف التربوي على برامج التربية الخاصة:

يطلب الإشراف التربوي من مشرف التربية الخاصة مهام متنوعة؛ حيث يعد قائداً ومديراً لعملية تقديم خدمات التربية الخاصة، وأيضاً مراقب لمعايير أداء تلك الخدمات حيث يتحقق من

أنشطة تلك الخدمات، كما هو محامياً للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتجاوب مع العديد من المهتمين وذوي العلاقة بمجال التربية الخاصة (Edmund,1985).

وإلى جانب هذا أشارت دراسة ديبورا بايز (Bays,٢٠٠١) أن هناك مشكلات كثيرة تعيق مهام المشرف التربوي في ميدان التربية الخاصة بشكل المأمول؛ كخلفية مدير المدرسة حول التربية الخاصة لا ترقى للمستوى المطلوب، وتدني مستوى كفاءة معلمي التربية الخاصة. وفي هذا الصدد أشارت دراسة المحسن (٢٠١٠) ضعف اهتمام المسئولين بتدريب مشرفي التربية الخاصة، وعدم ارتباط الحوافز بتدريب مشرف التربية الخاصة، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة في إدارة التدريب، و أيضاً ندرة النماذج المحددة لحصر الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الخاصة وفق معايير مقننة، وفي السياق نفسة يؤكد بوسكاردين ولاشي(Lashley &Boscardin,٢٠٠٣) أن هناك نقص كبير في عدد العاملين في مجال التربية الخاصة من معلمين وإداريين، كما يوجد تباين حول إعداد مشرفي التربية الخاصة بين مختلف مناطق الولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً: صعـــــوبـــات التعلـــــم:

اعتمدت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تعريفها لصعوبات التعلم على أنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. (وزارة التربية والتعليم،١٤٣٥).

مهام المشرفين على برامج صعوبات التعلم:

حدد الدليل الإداري للتربية الخاصة (١٤٢٨، ص١٤-١٥) مهام مشرفي التربية الخاصة (ومن ضمنهم مشرفي صعوبات التعلم) كما يلي:

١- إعداد الخطط الإشرافية والتنسيق في تنفيذها، بما يحقق أهداف العملية التربوية التعليمية للتربية الخاصة.

٢- تفعيل القواعد التنظيمية للتربية الخاصة والتعليمات، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للعمل على تطويرها.

٣- العمل على تحسين أداء العاملين بالمعاهد والبرامج عن طريق توظيف أساليب إشرافية مناسبة تراعي الفروق الفردية، وتعود بالنفع على مستوى أداء المعلم وتحصيل الطالب.

٤- متابعة العجز والزيادة في أعداد المعلمين، والكتب الدراسية، والوسائل التعليمية، والحرص على تسديد العجز.

٥- المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية التربوية وتقويمها.

٦- إجراء البحوث والإشراف على التجارب الهادفة إلى تطوير العملية التربوية، وتحسين مخرجات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح السليطي (٢٠١٤) في نتائج دراسته أن أكثر المهام التي يقوم بها المشرف التربوي على برامج صعوبات التعلم كانت الإشراف على معلمي البرنامج بشكل مستمر، ثم يليه متابعة عملية تقويم التلاميذ في البرنامج، كما أشارت النتائج أن أقل المهام التي يقوم بها المشرف التربوي على برامج صعوبات التعلم كانت توزيع معلمي الفصول والموارد كل حسب تخصصه، ثم يليه الإسهام في إعداد الجدول الدراسي.

ما سبق يتبين أن ثمة مشكلات كثيرة تواجه الإشراف التربوي تحد من دور المشرفين التربويين من أداء مهامهم الإشرافية بنجاح وفعالية سواءً في الإشراف التربوي للتعليم العام، أو الأشراف التربوي للتربية الخاصة. ونظراً لأهمية دراسة معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم بشكل خاص، واستناداً إلى ما لوحظ من ندرة في الدراسات العربية حول معوقات الإشراف التربوي في مجال صعوبات التعلم؛ فقد نشأت فكرة هذه الدراسة، وهي محاولة لحصر أهم المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين وكذلك المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهـــــج الـــدراســـــة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية في مجالهم الإشرافي كما توجد في الواقع، والمنهج الوصفي التحليلي مناسب لطبيعة الدراسة.

مجتمـــع وعينة الـــدراســـة:

عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم بالإدارة العامة للتربية الخاصة وبإدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١١١) مشرفاً ومشرفة، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدارسة، بينما عدد الاستبانات العائدة هي (١٠٢) استبانة، أي نسبة الاستبانات العائدة ٩١,٩٪ .

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كما يلي:

خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس:

بلغت نسبة المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم ٤٧,١٪ ، بينما نسبة المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم ٥٢,٩٪ .

خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

أغلب أفراد الدراسة، من الحاصلين على درجة البكالوريوس، حيث يشكلون ٦٤,٧٪ ، بينما الحاصلين على درجة الماجستير يشكلون ٣٥,٣٪.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها وبعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة ، قام الباحثان بتصميم استبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات الميدانية من أفراد مجتمع الدراسة, وتكونت الاستبانة مما يلي:

الجزء الأول: خاص بتجميع المعلومات العامة عن أفراد مجتمع الدراسة، ويتضمن التالي: (الجنس، المؤهل العلمي).

الجزء الثاني: معوقات الإشراف التربوي، وقد تم تقسيمها إلى أربعة محاور (المعوقات الإدارية– المعوقات المادية– المعوقات الفنية– المعوقات الشخصية).

وللإجابة عن فقرات الاستبانة طلب من أفراد الدراسة تحديد درجة الموافقة على العبارات، وفق تدرج خماسي (مقياس ليكرت) لاختيار الإجابة وقد كانت في جميع المحاور مقسمة إلى (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، حيث يعبر الرقم (٥) عن أكبر درجة (عالية جداً) ويعبر الرقم (١) عن أصغر درجة (ضعيفة جداً).

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين، وبلغ عدد المحكمين (١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة وغيره من الأقسام التربوية. وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والجدول (١) يوضح معاملات الارتباط على النحو التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحـــــــــــــور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المعوقات الإدارية	١	*٠.٢١٦٤	٨	**٠.٦٦٢٣
	٢	**٠.٥٢٤١	٩	**٠.٥٠٩٩
	٣	**٠.٤٧٩٠	١٠	**٠.٦٠٦٥
	٤	**٠.٥٨٥٨	١١	**٠.٥٢٠٨
	٥	**٠.٥٣٤٠	١٢	**٠.٣٨٢٠
	٦	**٠.٣٦٣٣	١٣	**٠.٥١٦٩
	٧	**٠.٦٧٧٢	١٤	**٠.٦٢٣٣
المعوقات المادية	١٥	**٠.٦٥٣٥	٢٠	**٠.٦٥٩٥
	١٦	**٠.٦٨٦٣	٢١	**٠.٦٤٩٨
	١٧	**٠.٧٠٨٧	٢٢	**٠.٥٠٤٨
	١٨	**٠.٦٢١٧	٢٣	**٠.٤٣٣٤
	١٩	**٠.٥٨٥٤		
المعوقات الفنية	٢٤	**٠.٥٣٢٣	٢٩	**٠.٦٢٣٢
	٢٥	**٠.٧٤٩٥	٣٠	**٠.٥٧٨٢
	٢٦	**٠.٥٠٦٥	٣١	**٠.٥٠٨٤
	٢٧	**٠.٧٠٦٩	٣٢	**٠.٦٢٧٩
	٢٨	**٠.٦٩٢٨	٣٣	**٠.٤٥٦٦
المعوقات الشخصية	٣٤	*٠.٢٣٣٤	٣٩	**٠.٦٨٥٥
	٣٥	**٠.٥٧٣١	٤٠	**٠.٧٤٦١
	٣٦	**٠.٧٤٣٦	٤١	**٠.٧٠٣٨
	٣٧	**٠.٧٦١٦	٤٢	**٠.٧١٧٠
	٣٨	**٠.٧١٠٧	٤٣	**٠.٦٨٥٨

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، وهذه النتيجة تدل على صدق بنود الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المعوقات الإدارية	١٤	٠.٧٨
المعوقات المادية	٩	٠.٧٨
المعوقات الفنية	١٠	٠.٨٠
المعوقات الشخصية	١٠	٠.٨٥
الثبات الكلي للأداة	٤٣	٠.٩١

يتضح من الجدول (٢) أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوح بين (٠,٧٨ و ٠,٨٥)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩١). وهذا يؤكد صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية؛ وذلك لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسبة استجاباتهم.

٢- المتوسطات الحسابية؛ وذلك لترتيب استجابات أفراد الدراسة لعبارات الإستبانة حسب درجة إعاقتها.

٣- اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك لتعرف على الفروق بين المشرفين التربويين والمشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي).

٤- لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية جداً=5، عالية=4، متوسطة=3، ضعيفة=2، ضعيفة جداً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي كما هو موضح بالجدول رقم (٣):

جدول (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
عالية جداً	٤.٢١ – ٥.٠٠
عالية	٣.٤١ – ٤.٢٠
متوسطة	٢.٦١ – ٣.٤٠
ضعيفة	١.٨١ – ٢.٦٠
ضعيفة جداً	١.٠٠ – ١.٨٠

نتائج الدراسة:

١- السؤال الأول:

١/١ المعوقات الإدارية:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الإدارية التي تواجههم

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١	كثرة الأعباء الإدارية على مشرف صعوبات التعلم	ت	١٣	٢٠	١٣	١	١	٣.٩٠	٠.٩٠	٥
		%	٢٧.١	٤١.٧	٢٧.١	٢.١	٢.١			
٢	قلة الدورات التدريبية الخاصة بمشرفي صعوبات التعلم.	ت	٢٢	١٧	٤	٣	٢	٤.١٣	١.٠٨	٢
		%	٤٥.٨	٣٥.٤	٨.٣	٦.٣	٤.٢			
٣	عدم تأهيل مشرف صعوبات التعلم قبل مزاولته الإشراف التربوي.	ت	١٣	١٣	١٧	٤	١	٣.٦٩	١.٠٣	٨
		%	٢٧.١	٢٧.١	٣٥.٤	٨.٣	٢.١			
٤	ضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم.	ت	١٨	١١	١٥	٢	٢	٣.٨٥	١.١١	٦
		%	٣٧.٥	٢٢.٩	٣١.٣	٤.٢	٤.٢			
٥	غياب الأهداف المحددة والواضحة للإشراف التربوي.	ت	٣	١١	١٩	١٤	١	٣.٠٢	٠.٩٣	١٣
		%	٦.٣	٢٢.٩	٣٩.٦	٢٩.٢	٢.١			
٦	قلة عدد مشرفي صعوبات التعلم بنسبة لعدد معلمي صعوبات التعلم.	ت	٢١	١٤	١٠	٢	١	٤.٠٨	١.٠١	٣
		%	٤٣.٨	٢٩.٢	٢٠.٨	٤.٢	٢.١			

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٧	قلة الكادر الإداري المساند لمشرف صعوبات التعلم.	ت	١٨	١٤	١٤	١	١	٣.٩٨	٠.٩٨	٤
		%	٣٧.٥	٢٩.٢	٢٩.٢	٢.١	٢.١			
٨	ضعف التواصل الإلكتروني بين مشرف صعوبات التعلم والمدارس التابعة له.	ت	١١	١٨	١٦	٢	١	٣.٧٥	٠.٩٣	٧
		%	٢٢.٩	٣٧.٥	٣٣.٣	٤.٢	٢.١			
٩	تجاهل بعض المسئولين بالاقتراحات التي يوصي بها مشرف صعوبات التعلم لتطوير تلك البرامج المقدمة في المدارس.	ت	٢١	١٧	٩	١	٠	٤.٢١	٠.٨٢	١
		%	٤٣.٨	٣٥.٤	١٨.٨	٢.١	٠			
١٠	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمشرف صعوبات التعلم.	ت	٨	١٠	١٤	١٦	٠	٣.٢١	١.٠٩	١٢
		%	١٦.٧	٢٠.٨	٢٩.٢	٣٣.٣	٠			
١١	مطالبة مشرف صعوبات التعلم بالإشراف على تخصصات مغايرة لتخصصه الدقيق مما يسبب له حرج أمام المعلمين.	ت	٥	٨	١١	١٩	٥	٢.٧٧	١.١٧	١٤
		%	١٠.٤	١٦.٧	٢٢.٩	٣٩.٦	١٠.٤			
١٢	عدم توفر الأماكن اللازمة في المدارس لعقد اجتماعات وندوات وورش عمل.	ت	١٠	١٧	١٥	٥	١	٣.٦٣	١.٠٠	٩
		%	٢٠.٨	٣٥.٤	٣١.٣	١٠.٤	٢.١			
١٣	تدني مستوى التعاون بين المشرفين في مختلف المجالات ذات العلاقة للارتقاء بالعملية التعليمية سواءً في التعليم الخاص أو التعليم العام.	ت	٣	٢٢	١٦	٧	٠	٣.٤٤	٠.٨٢	١١
		%	٦.٣	٤٥.٨	٣٣.٣	١٤.٦	٠			
١٤	عدم وجود دعم معنوي للمشرفين في مجال صعوبات التعلم من قبل إدارة التعليم.	ت	٧	١٥	٢٠	٦	٠	٣.٤٨	٠.٩٠	١٠
		%	١٤.٦	٣١.٣	٤١.٧	١٢.٥	٠			
المتوسط* العام للمحور								**٣.٦٥**		

يلاحظ من الجدول (٤) ما يلي:

أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٦٥) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الإدارية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة (عالية) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٩): (تجاهل بعض المسئولين بالاقتراحات التي يوصى بها مشرف صعوبات التعلم لتطوير تلك البرامج المقدمة في المدارس) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٢١)، وقد يعود ذلك إلى عدم قناعة أصحاب القرار في المرئيات والإقتراحات التي يقدمها مشرف صعوبات التعلم، ولذلك يتم تجاهلها. كما تعتبر هذه النتيجة منطقية في اعتبار هذه العبارة من أهم المعوقات الإدارية بالنسبة للمشرف صعوبات التعلم فتجاهل المسئولين بالتقارير والمرئيات التي يبديها مشرف صعوبات التعلم؛ يعيق سبل تطوير البرامج المقدمة في المدارس وتحسين سير العمل، وتراكم المشكلات الميدانية من غير معالجة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العوران (٢٠١٠)، ودراسة الطيار (٢٠٠٩)، ودراسة الصانع والكندري والرميضي (٢٠١١) فقد اعتبرت عبارة "عدم اهتمام أصحاب القرار بتوصيات المشرفين التربويين" من بين أهم المعوقات الإدارية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٢/١ المعـــوقـــات المـــاديـــة:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات المادية التي تواجههم

م	العبـــارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١٥	يكلف مشرف صعوبات التعلم بأعباء مالية غير ملزم بها أثناء العمل مثل استخدام الهاتف الشخصي وطباعة وتصوير النشرات التربوية.	ت	١٦	١٤	١٤	٢	٢	٣.٨٣	١.٠٨	٥
		%	٣٣.٣	٢٩.٢	٢٩.٢	٤.٢	٤.٢			
١٦	محدودية المخصصات المالية اللازمة لبرامج صعوبات التعلم.	ت	١٥	١٣	١٥	٥	٠	٣.٧٩	١.٠١	٦
		%	٣١.٣	٢٧.١	٣١.٣	١٠.٤	٠			
١٧	قلة الوسائل والتقنيات التعليمية	ت	١٩	١٤	١٢	٣	٠	٤.٠٢	٠.٩٦	٢

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	في المدارس.	%	٣٩.٦	٢٩.٢	٢٥.٠	٦.٣	٠			
١٨	قلة المكتبات المتكاملة (بالكتب، والدوريات، والبحوث، والأجهزة السمعية والبصرية) داخل مكاتب التربية والتعليم.	ت	٢٥	١٦	٥	٢	٠	٤.٣٣	٠.٨٣	١
		%	٥٢.١	٣٣.٣	١٠.٤	٤.٢	٠			
١٩	عدم ملائمة البيئة المدرسية لتدريس ذوي صعوبات التعلم (مساحة مناسبة، إضاءة، تهوية، غرف النشاط...).	ت	١٦	٩	٢٠	٣	٠	٣.٧٩	٠.٩٩	٦
		%	٣٣.٣	١٨.٨	٤١.٧	٦.٣	٠			
٢٠	عدم كفاية الحوافز المادية التي يحصل عليها مشرف صعوبات التعلم.	ت	٩	١٢	٢١	٤	٢	٣.٤٦	١.٠٣	٨
		%	١٨.٨	٢٥.٠	٤٣.٨	٨.٣	٤.٢			
٢١	محدودية المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية الحديثة.	ت	٧	١٦	١٧	٨	٠	٣.٤٦	٠.٩٤	٨
		%	١٤.٦	٣٣.٣	٣٥.٤	١٦.٧	٠			
٢٢	تذمر معلم صعوبات التعلم من المشاكل المالية الغير ملزم بها.	ت	١٤	١٨	١١	٥	٠	٣.٨٥	٠.٩٧	٣
		%	٢٩.٢	٣٧.٥	٢٢.٩	١٠.٤	٠			
٢٣	عدم توفير وسائل مواصلات للمشرفين أثناء زياراتهم الإشرافية لبرامج صعوبات التعلم	ت	١٦	١٦	١٠	٥	١	٣.٨٥	١.٠٧	٣
		%	٣٣.٣	٣٣.٣	٢٠.٨	١٠.٤	٢.١			
المتوسط* العام للمحور								**٣.٨٢**		

يلاحظ من الجدول (٥) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٨٢) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات المادية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة (عالية) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (١٨): (قلة المكتبات المتكاملة "بالكتب، والدوريات، والبحوث، والأجهزة السمعية والبصرية" داخل مكاتب التربية والتعليم) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٣٣) ويمكن تفسير ذلك بأن ندرة المكتبات المجهزة بشكل يتماشى مع الثورة المعلوماتية الحالية، يجعل المشرف التربوي عاجزاً عن مواكبة هذا التطور، كما تحمله أعباء مالية إضافية نتيجة توفيره للمراجع والكتب.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العوران (٢٠١٠)، ودراسة جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " عدم توفر المكتبات المتكاملة داخل مراكز الإشراف التربوي" من بين أهم المعوقات المادية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٣/١ المعوقات الفنية:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الفنية التي تواجههم

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٢٤	عدم إلزامية توجيهات مشرف صعوبات التعلم وبالتالي تهاون بعض المعلمين في تنفيذها.	ت	١٢	٢١	١٢	٣	٠	٣.٨٧	٠.٨٧	١
		%	٢٥.٠	٤٣.٨	٢٥.٠	٦.٣	٠			
٢٥	ضعف المستوى الأكاديمي والمهني لبعض معلمي صعوبات التعلم.	ت	٤	١٩	١٨	٥	٢	٣.٣٨	٠.٩٤	٥
		%	٨.٣	٣٩.٦	٣٧.٥	١٠.٤	٤.٢			
٢٦	عزوف بعض معلمي صعوبات التعلم عن حضور	ت	٤	١١	٢٣	٩	١	٣.١٧	٠.٩١	٩
		%	٨.٣	٢٢.٩	٤٧.٩	١٨.٨	٢.١			

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	الدورات التدريبية واللقاءات التي يقيمها المشرف التربوي.									
٢٧	ضعف التعاون بين معلم صعوبات التعلم والفريق التربوي الموجود في المدرسة.	ت	٩	٢١	١٧	٠	١	٣.٧٧	٠.٨٣	٢
		%	١٨.٨	٤٣.٨	٣٥.٤	٠	٢.١			
٢٨	ضعف انتماء معلم صعوبات التعلم إلى مهنة التدريس.	ت	٢	١٢	٢٨	٥	١	٣.١٩	٠.٧٦	٨
		%	٤.٢	٢٥.٠	٥٨.٣	١٠.٤	٢.١			
٢٩	مقاومة بعض معلمي صعوبات التعلم لأساليب التجديد التربوي.	ت	١	١٥	٢٧	٤	١	٣.٢٣	٠.٧٢	٦
		%	٢.١	٣١.٣	٥٦.٣	٨.٣	٢.١			
٣٠	غموض مفهوم الإشراف التربوي الحديث لمعلمي صعوبات التعلم.	ت	٢	١٦	١٦	١٢	٢	٣.٠٨	٠.٩٦	١٠
		%	٤.٢	٣٣.٣	٣٣.٣	٢٥.٠	٤.٢			
٣١	حساسية بعض معلمي صعوبات التعلم أثناء مناقشة سبل تطوير مستوى أدائه في العمل.	ت	٣	١٤	٢٤	٥	٢	٣.٢٣	٠.٨٨	٦
		%	٦.٣	٢٩.٢	٥٠.٠	١٠.٤	٤.٢			
٣٢	ضعف التنسيق بين مشرف صعوبات التعلم ومدير البرنامج في المتابعة الفنية.	ت	٥	٢١	١٩	٢	١	٣.٥٦	٠.٨٢	٤
		%	١٠.٤	٤٣.٨	٣٩.٦	٤.٢	٢.١			
٣٣	عدم وجود دعم معنوي للمشرفين في مجال صعوبات التعلم من قبل إدارة المدرسة.	ت	٨	١٨	٢٠	٢	٠	٣.٦٧	٠.٨١	٣
		%	١٦.٧	٣٧.٥	٤١.٧	٤.٢	٠			
	المتوسط* العام للمحور							**٣.٤١**		

يلاحظ من الجدول (٦) ما يلي:

أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٤١) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الفنية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة (عالية) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢٤): (عدم إلزامية توجيهات مشرف صعوبات التعلم وبالتالي تهاون بعض المعلمين في تنفيذها) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٨٧) كما تعتبر هذه النتيجة منطقية في اعتبار هذه العبارة من أهم المعوقات الفنية بالنسبة للمشرف صعوبات التعلم؛ فعدم التزام المعلم لتوجيهات وملاحظات المشرف يسبب لا شك إحباطاً للمشرف التربوي، وأيضاً تقليل لجدوى العمل الإشرافي في تقويم المعلمين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: المغيدي (١٩٩٧)، العوران (٢٠١٠)، الطيار (٢٠٠٩)، جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " عدم اهتمام بعض المعلمين بتوجيهات المشرف التربوي" من بين أهم المعوقات الفنية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٤/١ المعوقات الشخصية:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الشخصية التي تواجههم

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٣٤	تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرف صعوبات التعلم.	ت	٩	٢١	١٥	٣	٠	٣.٧٥	٠.٨٤	١
		%	١٨.٨	٤٣.٨	٣١.٣	٦.٣	٠			
٣٥	اهتمام بعض مشرفي صعوبات التعلم بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب الفنية.	ت	١١	١٦	١٨	٣	٠	٣.٧٣	٠.٨٩	٢
		%	٢٢.٩	٣٣.٣	٣٧.٥	٦.٣	٠			
٣٦	عدم اهتمام بعض مشرفي صعوبات التعلم بتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين.	ت	١	٥	٢٦	١٥	١	٢.٧٩	٠.٧٤	٩
		%	٢.١	١٠.٤	٥٤.٢	٣١.٣	٢.١			
٣٧	محدودية اطلاع مشرف	ت	٤	١٨	١٩	٧	٠	٣.٤٠	٠.٨٤	٤

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	صعوبات التعلم على البحوث والدراسات الحديثة في مجال الإشراف التربوي.	%	٨.٣	٣٧.٥	٣٩.٦	١٤.٦	٠			
٣٨	عدم قناعة بعض مشرفي صعوبات التعلم بجدوى الإشراف التربوي الحديث.	ت	١	١٢	١٨	١٥	٢	٢.٩٠	٠.٩٠	٨
		%	٢.١	٢٥.٠	٣٧.٥	٣١.٣	٤.٢			
٣٩	محدودية إطلاع مشرف صعوبات التعلم على البحوث والدراسات الحديثة في مجال صعوبات التعلم.	ت	٨	١٤	١٦	١٠	٠	٣.٤٢	١.٠١	٣
		%	١٦.٧	٢٩.٢	٣٣.٣	٢٠.٨	٠			
٤٠	عدم قدرة بعض مشرفي صعوبات التعلم على إثارة دافعية المعلم.	ت	٢	١٤	١٥	١٧	٠	٣.٠٢	٠.٩١	٧
		%	٤.٢	٢٩.٢	٣١.٣	٣٥.٤	٠			
٤١	ضعف الكفاءة الفنية لدى بعض مشرفي صعوبات التعلم.	ت	٣	١٢	٢٤	٩	٠	٣.١٩	٠.٨٢	٥
		%	٦.٣	٢٥.٠	٥٠.٠	١٨.٨	٠			
٤٢	قصور قدرة بعض مشرفي صعوبات التعلم على التخطيط السليم في مجال الإشراف التربوي.	ت	٣	١٥	١٧	١٣	٠	٣.١٧	٠.٩١	٦
		%	٦.٣	٣١.٣	٣٥.٤	٢٧.١	٠			
٤٣	يعاني بعض مشرفي صعوبات التعلم من مشاكل اجتماعية أو نفسية تحول دون أداء عملهم بشكل المطلوب.	ت	١	٥	١٦	١٧	٩	٢.٤٢	٠.٩٩	١٠
		%	٢.١	١٠.٤	٣٣.٣	٣٥.٤	١٨.٨			
المتوسط* العام للمحور								**٣.١٨**		

يلاحظ من الجدول (٧) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,١٨) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الشخصية تؤثر سلباً في عمل المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٣٤): (تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرف صعوبات التعلم) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية على مشرف صعوبات التعلم، مقابل ندرة الحوافز المادية والمعنوية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عباس وشهاب (٢٠٠٩)، ودراسة جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين" من بين أهم المعوقات الشخصية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٢- السؤال الثاني: ما أهم المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم من وجهة نظرهن؟

١/٢ المعوقات الإدارية:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفات برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الإدارية التي تواجههن

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١	كثرة الأعباء الإدارية على مشرف صعوبات التعلم	ت	١٥	٢٣	١٤	٢	٠	٣.٩٤	٠.٨٣	٤
		%	٢٧.٨	٤٢.٦	٢٥.٩	٣.٧	٠			
٢	قلة الدورات التدريبية الخاصة بمشرفي صعوبات التعلم.	ت	٢٦	١٤	١٢	٢	٠	٤.١٩	٠.٩١	١
		%	٤٨.١	٢٥.٩	٢٢.٢	٣.٧	٠			
٣	عدم تأهيل مشرف صعوبات التعلم قبل مزاولته الإشراف التربوي.	ت	١٢	١٥	٢١	٦	٠	٣.٦١	٠.٩٦	٨
		%	٢٢.٢	٢٧.٨	٣٨.٩	١١.١	٠			
٤	ضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم.	ت	١٦	٢١	١٥	٢	٠	٣.٩٤	٠.٨٦	٤
		%	٢٩.٦	٣٨.٩	٢٧.٨	٣.٧	٠			
٥	غياب الأهداف المحددة	ت	٧	١١	١٣	٢٢	١	٣.٠٢	١.١١	١٤

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	والواضحة للإشراف التربوي.	%	١٣.٠	٢٠.٤	٢٤.١	٤٠.٧	١.٩			
٦	قلة عدد مشرفي صعوبات التعلم بنسبة لعدد معلمي صعوبات التعلم	ت	٣٠	٩	١٠	٤	١	٤.١٧	١.٠٩	٢
		%	٥٥.٦	١٦.٧	١٨.٥	٧.٤	١.٩			
٧	قلة الكادر الإداري المساند لمشرف صعوبات التعلم.	ت	١٦	٢١	١٥	٢	٠	٣.٩٤	٠.٨٦	٤
		%	٢٩.٦	٣٨.٩	٢٧.٨	٣.٧	٠			
٨	ضعف التواصل الإلكتروني بين مشرف صعوبات التعلم والمدارس التابعة له.	ت	٦	١٥	٢٧	٦	٠	٣.٣٩	٠.٨٣	١١
		%	١١.١	٢٧.٨	٥٠.٠	١١.١	٠			
٩	تجاهل بعض المسئولين بالاقتراحات التي يوصي بها مشرف صعوبات التعلم لتطوير تلك البرامج المقدمة في المدارس	ت	٢١	٢١	١١	٠	١	٤.١٣	٠.٨٧	٣
		%	٣٨.٩	٣٨.٩	٢٠.٤	٠	١.٩			
١٠	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمشرف صعوبات التعلم.	ت	١٠	١٢	٢٨	٢	٢	٣.٤٨	٠.٩٧	١٠
		%	١٨.٥	٢٢.٢	٥١.٩	٣.٧	٣.٧			
١١	مطالبة مشرف صعوبات التعلم بالإشراف على تخصصات مغايرة لتخصصه الدقيق مما يسبب له حرج أمام المعلمين.	ت	١٠	١٠	١٧	١٧	٠	٣.٢٤	١.١٠	١٣
		%	١٨.٥	١٨.٥	٣١.٥	٣١.٥	٠			
١٢	عدم توفر الأماكن اللازمة في المدارس لعقد اجتماعات وندوات وورش عمل.	ت	١٠	٢٠	١٨	٦	٠	٣.٦٣	٠.٩٢	٧
		%	١٨.٥	٣٧.٠	٣٣.٣	١١.١	٠			

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١٣	تدني مستوى التعاون بين المشرفين في مختلف المجالات ذات العلاقة للارتقاء بالعملية التعليمية سواءً في التعليم الخاص أو التعليم العام.	ت	٥	١٤	٢٨	٥	٢	٣.٢٨	٠.٩٠	١٢
		%	٩.٣	٢٥.٩	٥١.٩	٩.٣	٣.٧			
١٤	عدم وجود دعم معنوي للمشرفين في مجال صعوبات التعلم من قبل إدارة التعليم.	ت	١٢	٩	٣٠	٣	٠	٣.٥٦	٠.٩٠	٩
		%	٢٢.٢	١٦.٧	٥٥.٦	٥.٦	٠			
المتوسط* العام للمحور								**٣.٦٨**		

يلاحظ من الجدول (٨) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٦٨) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الإدارية تؤثر سلباً في عمل المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم بدرجة (عالية) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢): (قلة الدورات التدريبية الخاصة بمشرفي صعوبات التعلم) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وقد يعود ذلك إلى ما ذكره المحسن (٢٠١٠) من أن ضعف اهتمام المسئولين بتدريب مشرفي التربية الخاصة، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة في إدارة التدريب، و أيضاً ندرة النماذج المحددة لحصر الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الخاصة وفق معايير مقننة ساهم في قلة الدورات التدريبية الفعالة لمشرفي التربية الخاصة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة المغيدي (١٩٩٧)، ودراسة البنا (٢٠٠٥)، ودراسة الطيار(٢٠٠٩)، ودراسة عباس وشهاب (٢٠٠٩)، ودراسة المحسن (٢٠١٠)، ودراسة بداح وآخرون (Badah& others,2013).

٢/٢ المعوقات المادية:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفات برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات المادية التي تواجههن

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١٥	يكلف مشرف صعوبات التعلم بأعباء مالية غير ملزم بها أثناء العمل مثل استخدام الهاتف الشخصي وطباعة وتصوير النشرات التربوية.	ت	١٦	٢٦	٨	٤	٠	٤.٠٠	٠.٨٧	٣
		%	٢٩.٦	٤٨.١	١٤.٨	٧.٤	٠			
١٦	محدودية المخصصات المالية اللازمة لبرامج صعوبات التعلم.	ت	١٧	١٢	٢٢	٢	١	٣.٧٨	١.٠٠	٥
		%	٣١.٥	٢٢.٢	٤٠.٧	٣.٧	١.٩			
١٧	قلة الوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس.	ت	٢٣	١٦	١١	٣	١	٤.٠٦	١.٠٢	٢
		%	٤٢.٦	٢٩.٦	٢٠.٤	٥.٦	١.٩			
١٨	قلة المكتبات المتكاملة (بالكتب، والدوريات، والبحوث، والأجهزة السمعية والبصرية) داخل مكاتب التربية والتعليم.	ت	٢٩	١٠	١١	٣	١	٤.١٧	١.٠٦	١
		%	٥٣.٧	١٨.٥	٢٠.٤	٥.٦	١.٩			
١٩	عدم ملائمة البيئة المدرسية لتدريس ذوي صعوبات التعلم (مساحة مناسبة، إضاءة، تهوية، غرف النشاط...).	ت	٨	٢٦	١٦	٤	٠	٣.٧٠	٠.٨٢	٦
		%	١٤.٨	٤٨.١	٢٩.٦	٧.٤	٠			
٢٠	عدم كفاية الحوافز المادية التي يحصل عليها مشرف صعوبات التعلم.	ت	٨	٧	٣٤	٤	١	٣.٣١	٠.٨٩	٨
		%	١٤.٨	١٣.٠	٦٣.٠	٧.٤	١.٩			
٢١	محدودية المخصصات المالية	ت	١٠	١٤	٢٨	١	١	٣.٥٧	٠.٨٨	٧

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية الحديثة.	%	١٨.٥	٢٥.٩	٥١.٩	١.٩	١.٩			
٢٢	تذمر معلم صعوبات التعلم من المشاكل المالية الغير ملزم بها.	ت	٨	٣٢	١٤	٠	٠	٣.٨٩	٠.٦٣	٤
		%	١٤.٨	٥٩.٣	٢٥.٩	٠	٠			
٢٣	عدم توفير وسائل مواصلات للمشرفين أثناء زياراتهم الإشرافية لبرامج صعوبات التعلم	ت	٧	٦	١٦	١٧	٨	٢.٧٦	١.٢٣	٩
		%	١٣.٠	١١.١	٢٩.٦	٣١.٥	١٤.٨			
المتوسط* العام للمحور									**٣.٦٩**	

يلاحظ من الجدول (٩) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٦٩) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات المادية تؤثر سلباً في عمل المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم بدرجة (عالية) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (١٨): (قلة المكتبات المتكاملة "بالكتب، والدوريات، والبحوث، والأجهزة السمعية والبصرية" داخل مكاتب التربية والتعليم) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن ندرة المكتبات المجهزة بشكل يتماشى مع الثورة المعلوماتية الحالية، يجعل المشرفة التربوية عاجزة عن مواكبة هذا التطور، كما تحملها أعباء مالية إضافية نتيجة توفيرها للمراجع والكتب.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العوران (٢٠١٠)، ودراسة جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " عدم توفر المكتبات المتكاملة داخل مراكز الإشراف التربوي" من بين أهم المعوقات المادية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٣/٢ المعوقات الفنية:

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية
لإجابات مشرفات برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الفنية التي تواجههن

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٢٤	عدم إلزامية توجيهات مشرف صعوبات التعلم وبالتالي تهاون بعض المعلمين في تنفيذها.	ت	١١	٢٨	٨	٦	١	٣.٧٨	٠.٩٦	١
		%	٢٠.٤	٥١.٩	١٤.٨	١١.١	١.٩			
٢٥	ضعف المستوى الأكاديمي والمهني لبعض معلمي صعوبات التعلم.	ت	٣	١١	٣٦	١	٣	٣.١٩	٠.٨٠	٦
		%	٥.٦	٢٠.٤	٦٦.٧	١.٩	٥.٦			
٢٦	عزوف بعض معلمي صعوبات التعلم عن حضور الدورات التدريبية واللقاءات التي يقيمها المشرف التربوي.	ت	٠	١١	١٩	١٩	٥	٢.٦٧	٠.٩١	٩
		%	٠	٢٠.٤	٣٥.٢	٣٥.٢	٩.٣			
٢٧	ضعف التعاون بين معلم صعوبات التعلم والفريق التربوي الموجود في المدرسة.	ت	١١	١٩	١٦	٦	٢	٣.٥٧	١.٠٦	٣
		%	٢٠.٤	٣٥.٢	٢٩.٦	١١.١	٣.٧			
٢٨	ضعف انتماء معلم صعوبات التعلم إلى مهنة التدريس.	ت	٢	٩	١٤	٢٥	٤	٢.٦٣	٠.٩٨	١٠
		%	٣.٧	١٦.٧	٢٥.٩	٤٦.٣	٧.٤			
٢٩	مقاومة بعض معلمي صعوبات التعلم لأساليب التجديد التربوي.	ت	٣	٩	٢٩	١٣	٠	٣.٠٤	٠.٨٠	٧
		%	٥.٦	١٦.٧	٥٣.٧	٢٤.١	٠			
٣٠	غموض مفهوم الإشراف التربوي الحديث لمعلمي صعوبات التعلم.	ت	٦	٩	١٩	٢٠	٠	٣.٠٢	١.٠٠	٨
		%	١١.١	١٦.٧	٣٥.٢	٣٧.٠	٠			

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٣١	حساسية بعض معلمي صعوبات التعلم أثناء مناقشة سبل تطوير مستوى أدائه في العمل.	ت	١٦	١٣	١٩	٥	١	٣.٧٠	١.٠٦	٢
		%	٢٩.٦	٢٤.١	٣٥.٢	٩.٣	١.٩			
٣٢	ضعف التنسيق بين مشرف صعوبات التعلم ومدير البرنامج في المتابعة الفنية.	ت	١	٢٤	١٩	٩	١	٣.٢٨	٠.٨٣	٤
		%	١.٩	٤٤.٤	٣٥.٢	١٦.٧	١.٩			
٣٣	عدم وجود دعم معنوي للمشرفين في مجال صعوبات التعلم من قبل إدارة المدرسة.	ت	٢	١٢	٣٩	٠	١	٣.٢٦	٠.٦٢	٥
		%	٣.٧	٢٢.٢	٧٢.٢	٠	١.٩			
المتوسط* العام للمحور								٣.٢١		

يلاحظ من الجدول (١٠) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٣,٢١) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الفنية تؤثر سلباً في عمل المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢٤): (عدم إلزامية توجيهات مشرف صعوبات التعلم وبالتالي تهاون بعض المعلمين في تنفيذها) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٧٨) كما تعتبر هذه النتيجة منطقية في اعتبار هذه العبارة من أهم المعوقات الفنية بالنسبة للمشرف صعوبات التعلم؛ فعدم التزام المعلمة لتوجيهات وملاحظات المشرفة يسبب لاشك إحباطاً للمشرفة التربوية، وأيضاً تقليل لجدوى العمل الإشرافي في تقويم المعلمات.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: المغيدي (١٩٩٧)، العوران (٢٠١٠)، الطيار (٢٠٠٩)، جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " عدم اهتمام بعض المعلمين بتوجيهات المشرف التربوي" من بين أهم المعوقات الفنية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٢/٤ المعوقات الشخصية:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفات برامج صعوبات التعلم حول أهم المعوقات الشخصية التي تواجههن

م	العبارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٣٤	تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرف صعوبات التعلم.	ت	٣	٢٦	٢٠	٤	١	٣.٤٨	٠.٧٩	١
		%	٥.٦	٤٨.١	٣٧.٠	٧.٤	١.٩			
٣٥	اهتمام بعض مشرفي صعوبات التعلم بالجوانب الإدارية على حساب الجوانب الفنية.	ت	٦	١٠	٣٢	٤	٢	٣.٢٦	٠.٨٩	٢
		%	١١.١	١٨.٥	٥٩.٣	٧.٤	٣.٧			
٣٦	عدم اهتمام بعض مشرفي صعوبات التعلم بتكوين علاقات إنسانية مع المعلمين.	ت	٢	٨	١٧	٢٤	٣	٢.٦٧	٠.٩٣	٨
		%	٣.٧	١٤.٨	٣١.٥	٤٤.٤	٥.٦			
٣٧	محدودية اطلاع مشرف صعوبات التعلم على البحوث والدراسات الحديثة في مجال الإشراف التربوي.	ت	٣	٩	٣٠	١٢	٠	٣.٠٦	٠.٧٩	٤
		%	٥.٦	١٦.٧	٥٥.٦	٢٢.٢	٠			
٣٨	عدم قناعة بعض مشرفي صعوبات التعلم بجدوى الإشراف التربوي الحديث.	ت	١	٥	٢٣	٢٢	٣	٢.٦١	٠.٨١	٩
		%	١.٩	٩.٣	٤٢.٦	٤٠.٧	٥.٦			
٣٩	محدودية إطلاع مشرف صعوبات التعلم على البحوث والدراسات الحديثة في مجال صعوبات التعلم.	ت	٢	٩	٣٥	٨	٠	٣.٠٩	٠.٦٨	٣
		%	٣.٧	١٦.٧	٦٤.٨	١٤.٨	٠			
٤٠	عدم قدرة بعض مشرفي صعوبات التعلم على إثارة دافعية المعلم.	ت	٠	١١	٢٤	١٧	٢	٢.٨١	٠.٨٠	٦
		%	٠	٢٠.٤	٤٤.٤	٣١.٥	٣.٧			
٤١	ضعف الكفاءة الفنية لدى بعض	ت	٠	٩	٣٣	١١	١	٢.٩٣	٠.٦٧	٥

م	العبـــارة		درجة وجود المعوق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
	مشرفي صعوبات التعلم.	%	٠	١٦.٧	٦١.١	٢٠.٤	١.٩			
٤٢	قصور قدرة بعض مشرفي صعوبات التعلم على التخطيط السليم في مجال الإشراف التربوي.	ت	٠	١٠	٢٢	١٩	٣	٢.٧٢	٠.٨٣	٧
		%	٠	١٨.٥	٤٠.٧	٣٥.٢	٥.٦			
٤٣	يعاني بعض مشرفي صعوبات التعلم من مشاكل اجتماعية أو نفسية تحول دون أداء عملهم بشكل المطلوب.	ت	٠	٤	٢٣	١٨	٩	٢.٤١	٠.٨٦	١٠
		%	٠	٧.٤	٤٢.٦	٣٣.٣	١٦.٧			
المتوسط* العام للمحور								**٢.٩٠**		

يلاحظ من الجدول (١١) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٢,٩٠) من (٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى أن المعوقات الشخصية تؤثر سلباً في عمل المشرفات التربويات على برامج صعوبات التعلم بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
- ويتضح من الجدول السابق أن العبارة رقم (٣٤): (تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرف صعوبات التعلم) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٤٨)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية على مشرفة صعوبات التعلم، مقابل ندرة الحوافز المادية والمعنوية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عباس وشهاب (٢٠٠٩)، ودراسة جنيد (٢٠١٠) فقد اعتبرت عبارة " انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين" من بين أهم المعوقات الشخصية التي توصلت إليها تلك الدراسات السابقة.

٣- السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات على برامج صعوبات التعلم في معوقات الإشراف التربوي وذلك وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: (الجنس - المؤهل العلمي)؟

١/٣ الفروق باختلاف الجنس:

جدول (١٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي باختلاف الجنس

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	ذكر	٤٨	٣.٦٥	٠.٥٢	٠.٢٩	٠.٧٧٦	غير دالة
	أنثى	٥٤	٣.٦٨	٠.٤٧			
المعوقات المادية	ذكر	٤٨	٣.٨٢	٠.٦١	١.١٠	٠.٢٧٦	غير دالة
	أنثى	٥٤	٣.٦٩	٠.٥٧			
المعوقات الفنية	ذكر	٤٨	٣.٤١	٠.٥٢	١.٩٣	٠.٠٥٧	غير دالة
	أنثى	٥٤	٣.٢١	٠.٥٣			
المعوقات الشخصية	ذكر	٤٨	٣.١٨	٠.٥٨	٢.٥٢	٠.٠١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	أنثى	٥٤	٢.٩٠	٠.٥٢			
الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف التربوي	ذكر	٤٨	٣.٥٢	٠.٤٤	١.٥٣	٠.١٢٩	غير دالة
	أنثى	٥٤	٣.٣٩	٠.٤١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (المعوقات الإدارية، المعوقات المادية، المعوقات الفنية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي في تلك المحاور، تعود لاختلاف الجنس. كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في محور: (المعوقات الشخصية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي في هذا المحور، تعود لاختلاف الجنس، وكانت تلك الفروق لصالح مجتمع الذكور. وقد يعود ذلك من وجهة نظر الباحثان أن الإناث أكثر تطلع إلى التطوير الذاتي، حيث في الغالب هم أكثر حضور والتزام في الدروات التدريبية وورش العمل مقارنةً بالذكور مما يخولهم ذلك لتجاوز المعوقات الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عباس وشهاب (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في محور المعوقات الشخصية لصالح المشرفين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بداح وآخرون (Badah& others,2013) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة المغيدي (١٩٩٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المشرفين والمشرفات نحو معوقات الإشراف التربوي في محور المعوقات الاقتصادية لصالح المشرفات.

٢/٣ الفـــروق باختـــــلاف المـــؤهـل العلمـي:

جدول (١٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي باختلاف المؤهل العلمي

المحـــــــــور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
المعوقات الإدارية	بكالوريوس	٦٦	٣.٧٣	٠.٤٩	١.٦٠٦	٠.١٠٠	غير دالة
	ماجستير	٣٦	٣.٥٦	٠.٤٨			
المعوقات المادية	بكالوريوس	٦٦	٣.٧٥	٠.٦١	٠.١١	٠.٩١٥	غير دالة
	ماجستير	٣٦	٣.٧٦	٠.٥٧			
المعوقات الفنية	بكالوريوس	٦٦	٣.٢٧	٠.٥٧	٠.٩٠	٠.٣٧٢	غير دالة
	ماجستير	٣٦	٣.٣٧	٠.٤٦			
المعوقات الشخصية	بكالوريوس	٦٦	٣.١٣	٠.٥٧	٢.٤٠	٠.٠١٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	ماجستير	٣٦	٢.٨٦	٠.٥١			
الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف التربوي	بكالوريوس	٦٦	٣.٤٩	٠.٤٣	١.٠٥	٠.٢٩٥	غير دالة
	ماجستير	٣٦	٣.٣٩	٠.٤١			

يتضـح مـن الجـدول (١٣) أن قـيم (ت) غيـر دالــة فـي المحـاور: (المعوقـات الإداريــة، المعوقات المادية، المعوقات الفنية)، وفي الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف التربوي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي في تلك المحاور، تعود لاختلاف المؤهلات العلمية لأفراد الدراسة.

كما يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في محور: (المعوقات الشخصية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الإشراف التربوي في هذا المحور، تعود لاختلاف المؤهلات العلمية لأفراد الدراسة، وكانت تلك الفروق لصالح الإفراد الحاصلين على بكالوريوس، وقد تبدو هذه النتيجة منطقية في أحيان كثيرة بحكم تفوق المؤهل العلمي الأعلى (الماجستير) عن ما دونه (البكالوريوس) من ناحية توسع قراءاته في الأبحاث العلمية التي تساعده على تجاوز العقبات بطريقة افضل وبشكل علمي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البابطين (٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين في درجة الصعوبة التي تحد من فاعلية العمل الإشرافي تعود إلى متغير المؤهل العلمي.

التـــــوصيـــــات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان مجموعة من التوصيات، وهي:

١- ضرورة قيام الجهات المعنية بزيادة عدد المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم بما يتماشى مع أعداد المعلمين؛ حتى يتاح للمشرفين التربويين القيام بمهامهم على أكمل وجه.

٢- وضع قنوات تواصل رسمية بين المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم، وذوي التخصص من جامعات ومؤسسات تعليمية، بهدف التكامل بين الجانب الميداني والجانب النظري.

٣- ضرورة إدخال المشرفين التربويين في دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم الإشرافية في مجال صعوبات التعلم.

٤- تفعيل التوصيات والاقتراحات التي يقدمها المشرفين التربويين على برامج صعوبات التعلم لتطوير تلك البرامج، وأخذها بعين الإعتبار؛ نظراً لإحتكاكهم المباشر بالميدان التربوي.

٥- تزويد مكاتب التربية والتعليم بالكوادر الإدارية المؤهلة لتنظيم العمل الإشرافي، وتخفيف الأعباء الإدارية عن المشرفين.

٦- دعم برامج صعوبات التعلم بالأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح تلك البرامج.

المراجع

المراجع العربية:

- أبا الخيل، عبدالله سليمان (١٤٢٦). مشكلات الإشراف التربوي لمشرفي اللغة العربية في منطقة القصيم التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- البابطين، عبدالرحمن عبدالوهاب (٢٠٠٩). الصعوبات التي يواجهها المشرفون التربويون في عملهم الإشرافي وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٢)، ٢٤٠-٢٦٨.
- البلاوي، إيهاب (٢٠١٢). الإدارة والإشراف والتنظيم في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.
- البزاز، حكمت عبدالله (٢٠٠٠). اتجاهات في الإشراف التربوي، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب. بغداد.
- البنا، درية السيد (٢٠٠٥). الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة في مصر: الواقع والمأمول. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٥٨)، ٢٥٨-٣٠٨.
- جنيد، إباء يحيى (٢٠١٠). معوقات عمل مشرفات التربية الخاصة في مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- خضر، رائد يوسف (٢٠١١). الاشراف التربوي الحديث أساسيات ومفاهيم. عمان: دار غيداء.
- السليطي، عبدالله سعود (٢٠١٤). مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الشرق العربي، كلية التربية.
- سليمان، عبدالرحمن سيد، ومراد، محمد حامد (١٤٢٧). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.
- الصانع، أحمد حمد، والكندري، علي محمد، والرميضي، خالد مجبل (٢٠١١). معيقات وظيفة الإشراف التربوي بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٧٠).

- الطيار، إبراهيم عبدالوهاب (٢٠٠٩). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلم والتربية الفكرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥). الإشراف التربوي مفاهيمه- أهدافه- أسسه- أساليبه. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عباس، محمد، وشهاب، شهرزاد (٢٠٠٩). معوقات الإشراف التربوي في محافظة نينوى من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة التربية والعلم، المجلد السادس عشر، العدد الأول.
- العماش، عبدالرحمن (٢٠٠٢). واقع الإشراف التربوي ومشكلاته في مدارس البنات الابتدائية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة البحرين.
- العوران، إبراهيم (٢٠١٠). الإشراف التربوي ومشكلاته: دراسة ميدانية تقويمية. عمان: دار يافا للنشر.
- الفرح، وجيه (٢٠١٢). الإشراف التربوي الفعال، المفاهيم والإتجاهات والتقنيات. عمان: الناشر وزارة الثقافة.
- القفاري، الدانة ناصر (٢٠١٤). معوقات الإشراف التربوي على برنامج التوحد من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل: الرياض.
- لهلوب، ناريمان يونس (٢٠١٠). الإشراف التربوي: درجة فاعليته في المدارس. عمان: دار الخليج.
- المحسن، محمد زيد (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية ومعوقاتها لمشرفي العوق السمعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- محمد، عبدالصبور (٢٠١٠). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.

- مرزا، هند، ومرزا، هنية، والجماعي، ريم (٢٠١١). أبجديات الإدارة والإشراف التربوي: تطبيقات في مجال إدارة التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة فهد الوطنية للنشر.
- المساد، محمود (٢٠٠١). تجديدات في الإشراف التربوي. عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- المغيدي، الحسن محمد (١٩٩٧). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد الثاني عشر.
- وزارة المعارف (١٤١٩). دليل المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة المعارف.
- وزارة المعارف (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨). الدليل الإداري للتربية الخاصة. الرياض: الإدارة العامة للتربية الخاصة للبنات.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥). دليل معلم/معلمة صعوبات التعلم. الرياض: الإدارة العامة للتربية الخاصة.

المراجع الأجنبية:

- Badah, A., AL-Awawdeh, A, & Akroush, L, Al Shobaki, N. (2013). Difficulties Facing The Educational Supervision Processes In The Public Schools Of The Governorate Of Jarash Directorate Of Education. Journal of International Education Research,9(3), 223-234.
- Bays, D. (2001). Supervision of Special Education Instruction in Rural Public School Districts: A Grounded Theory. Doctor of philosophy in administration and supervision of special education, Virginia Polytechnic Institute and State University.

- Beach, A. (2007). The perceptios of teachers, principals, and supervision, of the instructional support services in the public school of Tennessee. Ed. D. Dissertation the University of Tennessee, Dissertation Abstract international, 37(9).
- Boscardin Mary Lynn, Lashley Carl. (2003). Special education administration at crossroads: Availability Licensure, and preparation of Special education administrators, National clearinghouse for professions in Special education Arlington, VA; Florida Univ. Gainesville center of personnel studies in Special education.
- Dull, W. (2006). Evaluation of Supervision, Supervision: School Leadership handbook. Charles, E. Morrill, publishing, Columbus, Ohio.
- Edmund, H. (1985). Introduction to supervision in Special Education northern sllionis univy Chicago, Washington.
- William, H. (2005). in being promoted the transition to supervisor. Ed.D. University of Toronto, canda, Dissertation Abstract international, 53(8).